

عندهم قد يم بالعدم الزماني وان لم يكن قد يما بالعدم
الذي وحيد تكون ذاته كانية في حصول العلم
ولا يحتاج في حصوله الى سبب مفقود غير ذاته **قوله**
لا يسبب الاشياء اي لا امر غير ذاته يفيض اليه على
سبيل المحاب او الاحتيا **قوله** ثلاثة اسم عدد واسم
العدد يفيد احصر وايضا المقصود على الشيء كالثلاثة
المذكورة في مقام البيان كبيان اسباب العلم يفيد احصر
واي بها جملته ثم فصلها بعد ذلك لتتمكن في النفس لان
ذكر الشيء مجازا ثم مفصلا او وقع في النفس **قوله** احواس
السليمة اي السالمة من الافات كالعلم والصحة وقيد
احواس بهذا القيد لان غير السليمة لا يوثق بمفاده فلا
يكون موجبا للعلم اليقيني الذي الكلام فيه وجمع احواس
ليوافق قوله فيما بعد او احواس خمس **قوله** والخبير
الصديق قيد الخبر ايضا لان الخبر الكاذب وان
كان يفيد التصور لا يفيد العلم اليقيني الذي الكلام فيه
لكن افادة الخبر الصديق للعلم اليقيني مفيدة بالعلم
بالصدق ووصف الخبر بالصدق مجاز اذا الذي يوصف
به حقيقة المنكلم والمراد بالخبر ما يشهد الصريح والضمي
فحينئذ لا يقال ان الامر والهي الصادق من الشارع
يفيد ان العلم بالوجوب واحكامه لاننا نقول المفيد للعلم
بالوجوب واحكامه ما يتضمنه من الخبر المفيد فان الامر
يستلزم الحكم بان الماسور به واجب والهي يستلزم الحكم
بان المنه عنه ممتنع لضم يعنى ان كل لفظ وضع لمعنى يفيد
تصور معناه مفردا كان او مركبا فيكون كل لفظ موضوع
لمعنى من اسباب العلم لا خصوص المركب الخبري وافرده

الخبر

الخبر ليوافق قوله فيما بعد والخبر الصادق نوعان **قوله**
والعلم اي السالمة من الافات فكان المناسب تعييد
العقل بهذا القيد **قوله** يحكم الاستقرا اي لا يحكم العقل
اي احصر الاسباب في هذه الثلاثة ثبت يحكم الاستقرا
اي تتبع موجبات العلم وما ذكره من القرين بين النبي
والانبياء صبيح لتقليد الانتشار وتسهيل الاستقرا
وفيه استعارة مكيدة وتخييل حيث شبه الاستقرا بحكم
تسقيها مضراغ النفس على طريق المكينة واليات الحكم
تخييل وقصد بقوله يحكم الاستقرا بيان مستند احصر
اي مستند احصر في الثلاثة المذكورة الاستقرا فيكون
احصر المذكور حصر استقرايا وهو ما لا يحزم العقل
بمجرد ملاحظة مفهومه بلا احصار وهو قسمان استقرا
تام وهو الذي يلتصق فيه جميع الافراد واستقرا غير
تام وهو الذي لم يرتب فيه جميع الافراد كما لا احصا
عقليا يرد بين النبي والانبياء وهو ما يحزم العقل
بمجرد ملاحظة مفهومه بلا احصار **قوله** ووجه الضبط
اي احصر اي احصر الاسباب في الثلاثة المذكورة **قوله**
ان السبب اي المفيد للعلم **قوله** ان كان من خارج اي
عنى قائم به العلم وهو الذات المتصنفة بالعلم اي ان كانت
السبب خارجا عنه فمن زائدة او ان كان من افراد خارج
فلا تكون من زائدة والمراد بكونه خارجا عنه انه مفصل
عنه وليس صفة فيه ويعني ما يقال ان التلوي الموصوف
في اجزائه من احواس والعقل ليست نفس المتصف بالعلم
وباجزائه فتكون خارجة عنه كخبر الصادق فكيف يجعلها

القوى